

لسان العرب

(غطط) غَطَّه في الماء يَغْطُّهُ وَيَغْطُّهُ غَطًّا غَطَّ سَهَ وَغَمَّ سَهَ وَمَقَلَّه وَغَوَّ سَهَ فِيهِ وَانْغَطَّ هو في الماء انْغَطَّاطًا إِذ انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ أَي يَتَمَاقِلُونَ فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْتِدَاءِ الْوَحْيِ فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَطَّ نَدْيِي الْغَطُّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبِيرُ وَمِنْهُ الْغَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ إِنَّمَا غَطَّه لِيَخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسَهُ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَنَسٍ كَانَا يَتَغَاطَّانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْظُرُ أَي يَتَغَامَسَانِ فِيهِ يَغْطُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَغَطَّ فِي نَوْمِهِ يَغْطُّ غَطِيظًا نَخَرَ وَغَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُّ غَطِيظًا أَي هَدَرَ فِي الشَّقْشَقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقْشَقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقْشَقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهِ مَا يَغْطُّ لَنَا بَعِيرُ غَطَّ الْبَعِيرُ هَدَرَ فِي الشَّقْشَقَةِ وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغْطُّ لِأَنَّهُ لَا شَقْشَقَةَ لَهَا وَغَطَّ النَّائِمُ وَالْمَخْنُوقُ نَخِيرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ غَطِّيظُهُ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ وَهُوَ تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاقَاً وَغَطَّ يَغْطُّ غَطًّا وَغَطَّ يَطُّ فَهُوَ غَائِطٌ وَفِي حَدِيثِ نَزُولِ الْوَحْيِ فَإِذَا هُوَ مُحْمَرٌّ الْوَجْهَ يَغْطُّ وَغَطَّ الْفَهْدُ وَالذِّمْرُ وَالْحُبَارَى صَوَّتَ وَالْغَطَّاطُ الْقَطَا بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْقَطَا وَاحِدَتَهُ غَطَّاطَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ فَأَثَارَ فَارِطُهَا مُ غَطَّاطًا جُثَّامًا أَمْوَاتُهَا كَتَرَاطُنَ الْفُرْسِ وَقِيلَ الْقَطَا ضَرْبَانِ فَالْقِصَارُ الْأَرْجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الصُّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ الْكُدْرِيَّةُ وَالْجُونِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغُبِيرُ الظُّهُورُ الْوَاسِعَةُ الْعُيُونُ هِيَ الْغَطَّاطُ وَقِيلَ الْغَطَّاطُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا هُنَّ غُبِيرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْأَبْدَانُ سُودُ الْأَجْنَحَةِ وَقِيلَ سُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقِ لَطَافٌ وَبِأَخْدَعِي الْغَطَّاطَةِ مِثْلُ الرِّقْمَتَيْنِ خَطَّانِ أَسْوَدٌ وَأَبْيَضٌ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمُكَتَّاءِ وَإِنَّمَا تُصَادُ بِالْفَخِّ لَيْسَ تَكُونُ أَسْرَابًا أَكْثَرَ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا أَوْ اثْنَتَيْنِ وَلَهُنَّ أَصْوَاتٌ وَهْنُ غُثْمٌ وَوَصَفُهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَقِيلَ الْغَطَّاطُ طَائِرٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَطَا ضَرْبَانِ جُونِيٌّ وَغَطَّاطٌ فَالْغَطَّاطُ مِنْهَا مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ مُصْفَرَّةَ الْحُلُوقِ قَصِيرَةَ الْأَرْجُلِ فِي ذَنَبِهَا .

(* هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ذَكَرَ أَوَّلًا فِي قَوْلِهِ مَا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنِ الْجَنَاحِ ثُمَّ أَدْنَتْ) .

رِيشتانِ أَطُولُ مِنْ سَائِرِ الذَّنْبِ التَّهْذِيبِ الْغَطَّاطُ إِذَا نَاطَ السَّخْلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْخِيفٌ وَصَوَابُهُ الْعَطَّاطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْوَاحِدِ عَطَّاطٌ وَعُتُّعُتٌ قَالَ ابْنُ

الأعرابي وغيره والغُطاطُ بضم الغين الصبح وقيل اخْتِلَاطُ ظَلَامٍ آخر الليل بضياء أول
النهار وقيل بقية من سواد الليل وقيل هو أول الصبح وأَنشد أَبو العباس في الغُطاطِ
قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْغُطَّاطِ يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ وَقَالَ رُؤْبَةُ يَا
أَيُّهَا الشَّاحِحُ بِالْغُطَّاطِ إِنِّي لَوَرَّادٌ عَلَى الصَّخَّاطِ وَالصَّخَّاطُ الكثرة
والزَّحَامُ وقول الهذلي يَتَغَطَّغُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أُولَى الْوَعَاوِعِ
كَالْغُطَّاطِ الْمُقْبِلِ رَوِيَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنَّ عَدِيَّ الْقَوْمِ
يَهْوَوْنَ إِلَى الْحَرْبِ هَوِيَّ الْغَطَّاطِ يَشْبَهُهُمْ بِالْقَطَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ
كَسَوَادِ السَّدَفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ لِبْنِ أَحْمَرَ وَخَطَّاهُ ابْنُ بَرَرٍ وَقَالَ هُوَ
لَأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ وَأَنشده لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا أُولَى الْوَعَاوِعِ
كَالْغُطَّاطِ الْمُقْبِلِ فَمَا أَنَّ يَكُونُ الْبَيْتُ بَعِينَهُ أَوْ هُوَ لَشَاعِرٍ آخِرٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْغُطَّاطِ
وَالْغَطَّاطُ السَّحَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَغَطُّ الْغَنِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَكَّ الشَّيْخُ فِي
الْأَغَطِّ الْغَنِيِّ وَالْغَطَّغُطَّةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْقِدَرِ فِي الْغَلِيَانِ وَمَا أَبْهَهَا وَقِيلَ هُوَ
اشْتِدَادُ غَلِيَانِهَا وَقَدْ غَطَّغَطَّتْ فَهِيَ مُغَطَّغُطَّةٌ وَالْغَطَّغُطَّةُ يَحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ
وَالْمُغَطَّغُطَّةُ الْقِدَرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَإِنَّ بَرْمَكَةَ لَتَتَغَطَّطُ
أَيَّ تَغْلِي وَيُسْمَعُ غَطَّيْطُهَا وَغَطَّغَطَّ الْبَحْرُ غَلَّتْ أَمَاجُؤُهُ وَغَطَّغَطَّ عَلَيْهِ النَّوْمُ
غَلَبَ